

INFCIRC/908

٢٣ أيار/مايو ٢٠١٧

# نشرة إعلامية

توزيع عام

عربي

الأصل: انكليزي

## رسالة مؤرخة ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ وردت من البعثة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية تتعلق ببيان مشترك بشأن التخفيف من التهديدات الداخلية

### بيان مشترك بشأن التخفيف من التهديدات الداخلية

١- تلقت الأمانة رسالة مؤرخة ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ من البعثة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية، نيابةً عن حكومات الأردن، وأرمينيا، وإسبانيا، وأستراليا، وإسرائيل، وألمانيا، وإيطاليا، وبلجيكا، وتايلند، والجمهورية التشيكية، وجمهورية كوريا، وجورجيا، ورومانيا، والسويد، وشيلي، وفنلندا، وكازاخستان، وكندا، والمغرب، والمكسيك، والمملكة المتحدة، والنرويج، ونيجيريا، وهنغاريا، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، وعن الإنترنتبول، تطلب فيها من الأمانة أن تعمم نص الرسالة وملحقها على جميع الدول الأعضاء في الوكالة.

٢- وحسبما هو مطلوب، تُعمم طيه الرسالة وملحقها لإعلام جميع الدول الأعضاء.

بعثة الولايات المتحدة  
لدى المنظمات الدولية في فيينا

٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦

٢٠١٦/٠٣٠

مذكرة شفوية

تهدي البعثة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى منظمات الأمم المتحدة في فيينا أطيّب تحياتها إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتتشرف بأن تطلب من أمانة الوكالة، نيابةً عن حكومات الأردن، وأرمينيا، وإسبانيا، وأستراليا، وإسرائيل، وألمانيا، وإيطاليا، وبلجيكا، وتايلند، والجمهورية التشيكية، وجمهورية كوريا، وجورجيا، ورومانيا، والسويد، وشيلي، وفنلندا، وكازاخستان، وكندا، والمغرب، والمكسيك، والمملكة المتحدة، والنرويج، ونيجيريا، وهنغاريا، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، وعن الإنترنت، أن تعمّم نصّ المذكرة الشفوية التالية وملحقها على جميع الدول الأعضاء في الوكالة.

وفي المؤتمر الدولي المعني بالأمن النووي: الالتزامات والإجراءات، الذي عقدته الوكالة، أعلنت الولايات المتحدة، بصفتها مقدّمة هذا البيان المشترك، أن المجال سيُفتح أمام جميع الدول الأعضاء لتأييد الأهداف والالتزامات الواردة في البيان. وتُشجّع الدول الأعضاء في الوكالة الراغبة في تأييد هذا البيان المشترك بشأن التخفيف من التهديدات الداخلية على أن تُخطر الولايات المتحدة بالأمر وأن تبلغ أمانة الوكالة عبر مذكرة شفوية، وأن تطلب تعميم مثل هذه الرسائل الرسمية على جميع الدول الأعضاء في الوكالة كوثيقة تصدر في نشرة إعلامية INFCIRC.

وتغتتم البعثة الدائمة للولايات المتحدة هذه الفرصة كي تعرب مجددًا للوكالة عن أسى آيات تقديرها.

الملحق: بيان مشترك بشأن التخفيف من التهديدات الداخلية

[التوقيع] [الختم]

## بيان مشترك بشأن التخفيف من التهديدات الداخلية

هذا البيان المشترك يسجل نية الأردن، وأرمينيا، وإسبانيا، وأستراليا، وإسرائيل، وألمانيا، وإيطاليا، وبلجيكا، وتايلند، والجمهورية التشيكية، وجمهورية كوريا، وجورجيا، ورومانيا، والسويد، وشيلي، وفنلندا، وكازاخستان، وكندا، والمغرب، والمكسيك، والمملكة المتحدة، والنرويج، ونيجيريا، وهنغاريا، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، والإنتربول، بوضع وتنفيذ تدابير على المستوى الوطني للتخفيف من التهديدات الداخلية.

فالأشخاص الداخليون يتمتعون، على وجه العموم، بحقوق الدخول، إلى جانب ما لديهم من سلطة ومعارف تمنحهم فرصة أكبر بكثير من الأشخاص الخارجيين لتخطي عناصر الأمن النووي والإشعاعي المخصصة لتلك الغاية أو غيرها من التجهيزات مثل نظم الأمان وإجراءات التشغيل. والأشخاص الداخليون، باعتبارهم موظفين محل ثقة، قادرون على تطبيق أساليب تغلب قد لا تتوافر لدى الأشخاص الخارجيين. ومن هذا المنطلق يشكّل الأشخاص الداخليون – عندما يتصرفون لوحدهم أو بالتنسيق مع أشخاص خارجيين – تهديداً مرتفعاً للأمن النووي.

ولوضع نهج متدرج ومتكامل للجوانب للتخفيف من التهديدات الداخلية، ينبغي لبرامج الأمن النووي والإشعاعي أن تتضمن سياسات وبرامج على المستوى الوطني تكون مخصصة لوكالة بعينها أو لمرفق بعينه في مجال التخفيف من التهديدات الداخلية، إلى جانب التدريب والأنشطة التوعوية، والتعاون بين المنظمات على مستوى المرافق. وينبغي لبرنامج التخفيف من التهديدات الداخلية أن يتضمن تدابير مراقبة ومساءلة حازمة للمواد النووية الخاصة، بحيث تنفذ هذه التدابير تقييماً صارماً للموثوقية البشرية للأشخاص الداخليين وترصدها باستمرار، وتردع الأشخاص الداخليين من السرقة/التحريف، وتحدّ من فرص دخولهم، وتتيح التعجيل في الكشف عن السرقة/التحريف.

### ١- تلتزم الدول بدعم الوكالة الدولية للطاقة الذرية (الوكالة) في إعداد وتنفيذ دورة تدريبية متقدمة على مستوى الممارسين عن تدابير الوقاية والحماية من التهديدات الداخلية.

أعدت الوكالة ونفذت، بمساعدة دول أعضاء، دورة تدريبية أساسية للمساعدة في التخفيف من التهديدات الداخلية. وبدعم من دول أعضاء شريكة، واستجابةً للردود الواردة في استقصاء آراء المشاركين في الدورة التدريبية الأساسية عن التخفيف من التهديدات الداخلية، ستدعم الدول الوكالة في إعداد دورة تدريبية متقدمة على مستوى الممارسين عن تدابير الوقاية والحماية من التهديدات الداخلية. وستزوّد هذه الدورة الأكثر تقدماً الدول الأعضاء بتدريب عملي، ووثائق إرشادية، ومواد التقييم الذاتي والتدريب ذات الصلة. ويمكن الشروع في تجربة هذه الدورة التدريبية، التي تشبه في صيغتها الدورة التدريبية الدولية بشأن الحماية المادية، في الدول الأعضاء التي لديها مرافق ملائمة، ومن ثم الانتقال بها إلى مراكز دعم الأمن النووي ومراكز الامتياز في الدول الشريكة. وستركّز الدورة التدريبية على الحماية المادية للمواد والمرافق والمعلومات الحساسة من التهديدات الداخلية، وكذلك على نظام حصر المواد النووية ومراقبتها، وبرنامج الجدارة بالثقة، وثقافة الأمن النووي، وغيرها من المنهجيات للحماية من سرقة المواد النووية وتخريب المرافق. وسيتلقى المدربون المقبولون العاملون في مراكز دعم الأمن النووي ومراكز الامتياز تدريباً تحضيرياً خاصاً، وسيساعدون بعدئذ في تدريس الدورة التدريبية، ويمكن لمراكز دعم الأمن النووي ومراكز الامتياز الإقليمية والوطنية على السواء مواصلة دورات حسب الاقتضاء بما يلبي احتياجات الدول الأعضاء استناداً إلى التهديدات التي تحقّق بها.

ستنفذ الدول تدابير للتخفيف من المخاطر الداخلية باستخدام نهج متدرج يقوم على معرفة المخاطر من خلال اتخاذ إجراءات قد تشمل واحداً أو أكثر مما يلي:

- وضع وتنفيذ سياسة على المستوى الوطني بشأن التخفيف من التهديدات الداخلية، وتحديد جميع الجهات المعنية ومصادر المعلومات، وتنفيذ تعليم وتدريب مخصصين لوكالة بعينها.
- وضع أو صون نهج رقابي يركز على النتائج بغية مساعدة المسؤولين على التفكير بطريقة أشمل في المخاطر الأمنية والتخفيف منها.
- اتخاذ خطوات محدّدة لتيسير التعاون وتقسّم المعلومات فيما بين المنظمات الوطنية المعنية (في مجالات مثل أمن المرافق، والموارد البشرية، وأمن الموظفين، والأمن الوطني، والاستخبارات المضادة، وإنفاذ القانون).
- وضع أو تعزيز برامج حصر المواد النووية ومراقبتها لأغراض الأمن النووي، ووضع أو تعزيز لوائح التنفيذ، ومنها على سبيل المثال،
  - نُظّم تحديد حالة المواد النووية، وحركتها، والتغييرات الطارئة عليها. وقد يشمل ذلك البرمجيات الملائمة لحصر المواد النووية ومراقبتها، والنقل الآمن للبيانات الإلكترونية بين المرافق وعلى المستوى الوطني أو الإقليمي، والخطط الموضوعية على المستوى الوطني أو الإقليمي للتصدّي لعملية سرقة/تحريف مشتبه فيها.
  - برامج مراقبة المواد والمساءلة عنها على مستوى المرافق للكشف عن السرقة/التحريف بالاستعانة ببرمجيات حديثة لنظم حصر المواد النووية، بما في ذلك استعراض النظراء للبرمجيات؛
  - برامج على المستويين الإقليمي والوطني وعلى مستوى المرافق لإجراء اختبارات الأداء، والتقييمات الذاتية، واستعراضات النظراء بغية تقييم وتعزيز فاعلية برامج التخفيف من التهديدات الداخلية بحيث تشمل نُظّم حصر المواد النووية ومراقبتها.
- إرساء منظومة أمن نووي لحماية المواد والمرافق من أنشطة الأشخاص الداخليين، تشمل على سبيل المثال ما يلي:
  - إعداد وتنفيذ برنامج تدريب في مجال التخفيف من المخاطر الداخلية يشمل مواضيع مثل أهمية الفرد في إدراك التهديدات الداخلية والحوول دونها؛ ونُظّم الحماية المادية المستخدمة لحماية المواد في المرافق وأثناء النقل؛ وتحليل التهديدات الداخلية ومنع وقوعها والتخفيف منها؛ وكيفية إعداد برامج الجدارة بالثقة؛
  - نُظّم الحماية المادية المستخدمة في حماية المواد والمرافق؛
  - ثقافة الأمن النووي؛
  - منهجيات للحماية من حالات السرقة الطويلة الأمد والمفاجئة للمواد النووية؛

- إجراءات نقل المواد؛
- حماية المواد في المواقع المستهدفة؛
- قواعد الدخول (مثل قاعدة وجود شخصين على الأقل) وغيرها من التدابير الإدارية والتقنية في مواجهة التهديدات الداخلية؛
- وضع أهداف و/أو تدابير تصميمية محدّدة للحماية المادية فيما يتصل بالتخريب والتهديدات الداخلية المحتملة؛
- الحفاظ على إجراءات جيدة لسلامة الفضاء الحاسوبي مثل الرصد الوقائي في الفضاء الحاسوبي والتحقّق من أن المزايا المقدّمة للمستخدمين وثيقة الصلة بأدوارهم الحالية ومناسبة لها.
- استحداث برامج تخصّ جدارة الموظفين الداخليين بالثقة ويمكن أن تشمل ما يلي:
  - تحديد متطلبات الأهلية؛
  - تحديد وتوثيق الأدوار والمسؤوليات على نحو واضح؛
  - إجراء عمليات التحقّق من سيرة الشخص؛
  - تدابير أولية وتدابير جارية:
    - إجراء تحريات عن الموظفين من جانب وكالات إنفاذ القانون؛
    - إجراء فحوص طبية ونفسية؛
    - إجراء فحوص عن تعاطي المخدرات والكحوليات؛
  - الكشف عن السلوك المنحرف والإبلاغ عنه؛
  - عملية الإبلاغ الذاتي عن أي ظرف خارج عن الإرادة قد يؤثر في قدرة فرد ما على الاضطلاع بالمسؤوليات الأمنية والإبلاغ عن أي مشاغل أمنية أخرى؛
  - إتاحة برامج مساعدة الموظفين بما يسهم في التخفيف من ضغوط الحياة التي يمكن أن تخلّ بقدرتهم على القيام بالمهام الأمنية؛
  - توفير تدريب منتظم في مجال التوعية بالأمن، بما في ذلك أمن الفضاء الحاسوبي.